

اختتام فعاليات معرض أربيل الدولي للكتاب 5

وزير ثقافة حكومة الإقليم يشكر لإقامتها هذا المهرجان الثقافي المهم

موسيقى وعروض أزياء ولوحات راقصة من الفلكلور الكردي



رئيسة لجنة النشاطات المصاحبة للمعرض واستقبلتها بتحية وجهتها مؤسسة المدى على جهودها الواضحة في اقامة وانجاح هذا المعرض كما شكرت دور العرض المشاركة على وجودها ضمن اجنحة المعرض ثم شكرت الوف الزوار الذين لم تفرغ من وجودهم اروقعة المعرض طوال ايام اقامته العشر وتمنت ان تتم مشاركة وزارة الثقافة الفدرالية ومديرياتها المنتشرة في عموم محافظات العراق في السمة المقبلة كيما يكون المعرض ونشاطاته "عرسا" عراقيا شاملا لكل مكونات شعبنا الحبيب.

العرب والایجاب ولعل عنوانها الابرز هو حب الثقافة والعطاء الدائم امين لقاءكم في السنة المقبلة وعلى ارض اربيل زهرة العراق الجديد . اعقب ذلك عرض للازياء السريانية التي تمثل الازياء الشعبية للطائفة السريانية في مختلف محافظات الاقليم وقامت بتقديمه مجموعة من شابات وشباب دائرة الفنون الشعبية في اربيل وقد نال العرض استحسان واعجاب الجمهور . ثم جاء الدور لكلمة اللجنة العليا المنظمة لمعرض الكتاب الدولي الخامس والفتها نيابة عن رئيس اللجنة خازنار سعدي

بداية الامر للسيد رئيس اقليم كردستان الاستاد مسعود البارزاني الذي شرف المعرض برعايته ودعمه واقدم شكري وعرفاني لاخوتي وزملائي في المدى الذين اصلوا الليل بالنتهار ولم يعرف الاستحيل سبيلا اليهم ليخرج هذا المعرض بهذه الحلة متمنيا لهم دوام الصحة والموقفية والى مزيد من العطاء خدمة لعراقنا الحبيب كما لا يفوتني ان اشكر الاخوة في وزارة الثقافة وعلى رأسهم وزير الثقافة والشباب والتعاون الذي ابده في اقامة هذا المعرض . ما هذه الظاهرة الثقافية الا رسالة حب الى ضيوفنا الاعزاء من الاخوة

يشهدها الاقليم . ثم اعلنت مقدمة الحفل عن تقديم لوحات راقصة تقوم بأدائها كل من فرقة الفنون الشعبية في اربيل والتابعة لوزارة الثقافة والشباب وفرقة الفنون الشعبية التابعة لمديرية الثقافة والفنون في محافظة السليمانية وفرقة الفنون الشعبية التابعة لمديرية الثقافة والفنون في محافظة دهوك . تلت ذلك كلمة قام بالقتها هيثم زياد مدير معارض مؤسسة المدى وجاء فيها : الاخوة الحضور السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم دار المدى اتوجه بالشكر

اولئك الجنود المجهولون الذين اجتهدوا بمشاركة زملائهم من منتسبي مؤسسة المدى لأقامة هذا المعرض كما اود ان اشكر ايضا بنحو خاص مؤسسة المدى التي كان لها اليد الطولى والدور المميز في اقامة هذا المعرض للسنة الخامسة على التوالي . ولا ننسى جهود وسائل الاعلام المختلفة من صحف ومجلات وفضائيات واذاعات كل على قدر متابعتها التي اسهمت في التعريف بالمعرض وجهود القائمين عليه . نتمنى ان تلقى واياكم في الدورة المقبلة من معرض الكتاب في اربيل بحلة جديدة تتواءم ومستوى النهضة الحضارية التي

الطريق امام المبدعين والمبدعات من ابناء الاقليم في ممارسة دورهم الأساس في رفد الثقافة بأنجازاتهم الرائعة . وينبغي ان ننظر الى الحياة بنظرة ايجابية ببناءة من اجل ان لا نعيد او نكرر بعض الفترات التي شابها اذائنا لهذه الدورة ومن ثم نستفيد من الدروس المستفادة من هكذا فعاليات ثقافية تعكس الوجه المشرق لحضارة كردستان . اود ان اشكر دور النشر التي تجشمت عناء السفر وحضرت بيننا لتشاركنا فرحتنا بهذا العرس الثقافي كما اود ان اشكر كل العاملين من كوادر وزارة الثقافة والشباب

بدأ حفل الختام لليوم العاشر من ايام معرض اربيل الدولي للكتاب بكلمة القاها كاوة محمود وزير الثقافة والشباب في حكومة اقليم كردستان وسط حضور حاشد من مسؤولين وزوار المعرض وقد جاء فيها : ايها السادة الحضور ... كل نشاط بشري يمارسه الناس له بداية ونهاية واليوم يختتم معرض الكتاب الدولي الخامس في اربيل اعماله بباقة من النشاطات الفنية التي ستقدمها مجموعة من الفرق الفلكلورية التي قدمت من شتى ربوع كردستان العزيزة الأمر الذي يمهّد

على هامش المعرض الدولي الخامس للكتاب في أربيل

(الآلام امرأة) مسرحية تفضح معاناة المرأة من قسوة المجتمع

بين دفتين

كاظم الجماسي

لحظات مرت سريعا ، لا يمكن ابدا ان تحسبها زمنا ، مرت كخطف البصر ، او كايضاة ما ان التمتعت حتى اخفقت ، لحظات كانت عمر كرنفال يضح بالحيوات ، بدأت من الدفة الأولى باب الدخول الى جنانئ الكتب في معرض اربيل للكتاب وانتهت عبر الدفة الثانية باب الخروج منه . هي اذن اياماضات كنا على موعد معها يوم ففتح المعرض عند الدفة الاولى في الثاني من نيسان نواظب على الحضور اليومي في التاسعة صباحا وقبل ان يفتح المعرض ابوابه مدفوعين بلهفة وشوق لا مثيل لهما ، كل منا يحمل عدته ، سالي واوراقها نوزت وحاسوبه مهدي وكامرته أسامة وقاسم وعندهما التلفزيونية ، ومن الجهة الاخرى هيثم وايهاب وكارهما الموزع ما بين المخازن واجنحة المعرض ، فيما لواء واجد وميوان يعكفون على تنظيم جداول الحسابات ، كل منا منهك بعمله لا يابه للمرور السريع للساعات بل نجتهد للانتصار على الوقت من غير ان نحسب للعب حسابا ، بل كنا لتذبه ولا نشعب . حتى تحين الثامنة مساء بعد ان يغلق المعرض ابوابه ، وليتها لم يفعل .

على رفوف الاجنحة المقلبة بالكتب وبين دفعتي كل كتاب تحنم الحيوات والرؤى والافكار ، تختلط دعواتها لأفضاض مكتوباتها كل منها يدعوني فاحار ايها الجيب ، ما ان تفتح الدفة الأولى حتى تسك الكلمات بتلابيبك فتتكس اسفا بسبب الضيق الشديد بالوقت ولكن لن تتخلي عن المحاولة ولو بعد حين . والى ذلك حين نتعقد أو اصبر صداقة عميقة مع رواد المعرض ليست صداقة أفقية قطعاً يقتضي تأسيسها سنوات طوال بل هي صداقة شاقولية في الزمن تتعقد في لحظة بوح انساني عميق ، نساء ورجال ، طلبة وطلبات ، اطفال في عمر الورد ، ابناء شعب ودود وكريم احضن مننسي المدى بعلاقة منيئة لا يمكن ان تزول نكرانها على مر الايام . فامتلات محافظتنا بارقام هواتف و(ايميلات) الصديقات والاصدقاء واكتنرت جوانحننا حبا وعاطفة بعنوانات الناس والكتب ونقنا طعم المتعة الحقيقي بين اروقعة خافلة بكنوز المعرفة والجمال وسريعا وسريعا وصلنا الدفة الثانية لقد كان كتابا رائعا، كتاب معرض اربيل للكتاب ، عشنا لحظات قصار غير انها كانت عامرة بالحب والبهجة بين دفتيه

احتشدت صالة المسرح الملحقة بقاعة المعرض الدولي للكتاب بجمهور المشاهدين الذين حضروا المشاهدة مسرحية (الآلام امرأة) لكتابتها ومخرجها هيوا سعاد يونس ومن بطولة الممثلة الشبابة لافين محسن وتمثيل هيرمو مولودي وموسيقى سرى كوت عز الدين وسينوغرافيا هيوا سعاد يونس وانارة كل من نوروز محمد ومحمد طارق .

المدى كانت حاضرة واستطلعت رأي مخرج المسرحية بشأن واقع الحركة المسرحية في اقليم كردستان وبنبرة مختصرة عن العرض فاجاب: يمتاز الشارع الكردستاني بوجود جمهور متذوق للاعمال المسرحية وتقوم وزارة الثقافة والشباب بدعم ورعاية الاعمال المسرحية في عموم محافظات الاقليم ، ولكننا نعاني من شححة في عدد الفنانين المسرحيين الجادين وعلى العموم تشهد الحركة المسرحية هنا تطورا ملحوظا " نتوقع له الاتساع بما يجعل المسرح لسان حال المواطن في جميع انحاء كردستان . اما بشأن العرض المسرحي (الآلام امرأة) فموضوعه يتناول معاناة المرأة من قسوة المجتمع الذي يضعها دائما في المركز الثاني بعد الرجل ويفضح تلك القسوة مثلما ان الموضوع لا يبرئ المرأة من الذنب سيما المرأة الخائفة الضعيفة .



وجدير بالذكر ان الفنان هيوا سعاد يونس خريج كلية التربية الفنية في جامعة السليمانية ولديه اكثر من (٢٥) عملا من الخراجه كما اشترك في العمل بنحو اربعين مسرحية وفازت مسرحيته الأولى بالجائزة الثانية بمهرجان الشباب المسرحي فيما حازت مسرحيته (حمام نسوان) على جائزة المعهد العالمي للمسرح في المانيا الذي تبني انتاجها بأربعة لغات عالمية هي الالمانية والفارسية والتركية وهو يشغل حاليا منصب مدير دائرة الفنون المسرحية في اربيل والتابعة لوزارة الثقافة والشباب.